

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4712 @

ابن أخي أبي قلابة .

دخل أنطاكية غازيا ورآه أبو قلابة في المنام أنه من أهل الجنة .

أخبرنا أبو محمد المعافى بن اسماعيل بن الحسين بن أبي السنان فيما أجاز له لي قال
أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب قال أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد قال أخبرنا أبو
الفضائل الحسن بن هبة [] وأبو البركات سعد ابن محمد بن إدريس قالا أخبرنا محمد بن إدريس
قال أخبرنا أبو منصور بن الطوسي قال أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد الأزدي قال حدثني
العلاء بن أيوب عن إبراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثني زيد بن يزيد الموصلي عن الأوزاعي
عن القاسم بن مخيمرة قال كان لأبي قلابة ابن أخ مسرف على نفسه فتوفي .

قال أبو قلابة فكنت شبه النائم فإذا طائران أبيضان عظيمان قد صارا في كوة البيت فقال
أحدهما لصاحبه إنزل فتشه فنزل يدور حوله ثم رجع إلى صاحبه فقال لم أجد شيئا فنزل إليه
الآخر فجعل يدور حوله ويفتشه ثم غمز منقاره في جوفه ثم أخرجه وهو يقول لا إله إلا [] وجدت
في جوفه تكبيرتين كبيرهما على سور أنطاكية في سبيل [] ثم قال لأبي قلابة يا أبا قلابة قم
إلى ابن أخيك فإنه من أهل الجنة .

وقد روى نحو من هذه الحكاية عن ابن أخي شهر بن حوشب رواها شهر وقد ذكرناها في ترجمة
شهر إلا أنه لم يذكرها مناما .

ابن عم للأشعث بن قيس .

شهد صفين مع علي رضي [] عنه وقال شعرا يوم منعهم أهل الشام الماء بصفين .

قرأت في كتاب صفين مما روى عن عمر بن سعد قال ثم مضى يعني عليا نحو رايات كندة فإذا
مناد ينادي إلى جنب مضرب الأشعث بن قيس رافع صوته وهو أحد بني عمه وهو يقول